

الفتاة : لكن ، انظر الى ! تمنع في جيدا قبل أن يدير  
القمر وجهه \*

كيشوت : انى أنمعن فيك دونا مارتورن ! ( يقف أمامها  
ويحجبها عن الجمهور ) \*

أنظر اليك وعيناي يملؤهما النور ( يربت  
على وجهها بأطراف أصابعه ) أحلى فأكهة ،  
أجمل من تفاحة الخطيئة ، أشبه بالحلم  
دولسينا ! الطاعة اك ، دعيني أشرح لك قبل  
أن يرحل القمر \*

( يبتعد عنها \* تسلط الأضواء من جديد على وجه الفتاة  
الظاهر للجمهور \* وتبدو فجأة وقد تغيرت الى جمال رائع \*  
فقد خلع عنها قناع الدمامة \* انه في الحقيقة ذلك الوجه النبيل  
للفلاحة التى كان دون كيشوت قد اختارها في البداية لتكون  
دولسينا \* نفس الممثلة تلعب دور الفتاة فتضع القناع ) \*

كيشوت : مازلت تقولين انك دمية ؟

الفتاة : القمر لم يكن أبدا مرآة يا سيدى !

كيشوت : انظري الى عيني ( تمنع النظر في عينيه ) ماذا  
تقولين ؟

الفتاة : انا كما تحب !

كيشوت : أخيرا عاد اليك صوابك ! ( يعود الى الخلف